

**درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ  
التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة  
القادسية من وجهة نظرهم**

**المدرس المساعد  
حمود موحان فلاح الشمري  
المديرية العامة لتربية القادسية**



## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم

المدرس المساعد

حمود موهان فلاح الشمري

المديرية العامة لتربية القادسية

[Hmood07808997760@gmail.com](mailto:Hmood07808997760@gmail.com)

### المخلص :

هدف هذا البحث إلى الكشف عن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم، في ضوء متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية. وتكونت عينة البحث من (٩٠)، مدرسا ومدرسة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء الاستبانة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي وأظهرت نتائج البحث أن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي عام (٣,٥٨)، كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقا في النوع الاجتماعي ولصالح المدرسات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة

إحصائية ولصالح ذوي الخبرة التدريسية من (١٠) سنوات فأكثر.

الكلمات المفتاحية: المدرسين، المواد

الاجتماعية، التدريس البنائي، المرحلة المتوسطة

الفصل الأول: التعريف بالبحث

إن ما يتميز به هذا العصر هو التطور الهائل كماً وكيفاً، والتسارع العلمي للمعارف الإنسانية، فأصبح عصر التقنية والمعلومات، واقعا حقيقيا ملموسا، مما يتطلب إعداد الأجيال القادمة إعداداً يساير هذا التقدم التقني، وقد شهد الإنسان عبر تاريخه الطويل مراحل عديدة من التقدم، ولكل مرحلة منها خصائص تميزها عن غيرها، ولعل أبرزها المرحلة التي نعيشها الآن والتي تسمى بعصر الثورة العلمية والتقنية التي يمر العالم بها، عن طريق شبكات الاتصال والمعلومات التي كسرت الحواجز، كما ترفض البنائية فكرة ان التعلم مجرد نقل للمعلومات وانما

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

تعدّه عملية بناء للمعرفة لذا كان على المؤسسات التربوية والتعليمية أن تأخذ بالتقنيات والوسائل التعليمية الحديثة لكي تطور العملية التعليمية، وتساعد على إيصال المعلومات والأفكار والمفاهيم بصورة منطقية وسهلة إلى المتعلم، وبما يحقق أهداف العملية التعليمية.

حيث أصبحت التطورات الحديثة تؤثر في مكونات العملية التعليمية، وخاصة إستراتيجيات التدريس، كما أن تضخم المعرفة في جميع المجالات، والذي يشهده العالم يدفعه إلى المبادرة باستخدام أقصى ما هو متاح من التكنولوجيا المعاصرة في العلوم النظرية بشكل عام، وفي مجال التربية بشكل خاص، لذا يأتي الدور الفعال للدراسات الاجتماعية في حياة المجتمع بصورة عامة ضمن ارتباطها الوثيق بحياة المتعلمين وتأثيرها المباشر في سلوكهم واتجاهاتهم، لأنها تحاكي كل ما يحيط بهم، من خلال دراسة حياة الشعوب والمجتمعات وأسلوب الناس وعلاقاتهم ببعضهم ، كما تساعد على المقارنة بين مجتمعات الماضي ومجتمعات الحاضر فتبيّن أوجه الشبه والاختلاف بينهما (مرعي والحيلة، ٢٠٠٩).

وتعد الدراسات الاجتماعية من الموضوعات التي أحدثت تغييرا وتبديلا في العملية التعليمية، وذلك وفقا للتغيرات المعرفية والإنسانية المتتالية، ومن إسهامات مدرس الدراسات الاجتماعية أن يعلم

المتعلمين المعرفة المتعلقة بالمجتمع، بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم في التحليل وصنع القرار، مما يساعدهم في نمو شخصيتهم لكي يكتسب الطالب القيم والمهارات الإيجابية، ويتطور مفهوم الدراسات الاجتماعية تطورا كبيرا من حيث المفهوم والهدف الذي يسعى إلى مساعدة الطلبة في تنمية القدرة على صنع القرار بالرجوع إلى مخزون المعلومات السابقة وتوظيفها (قطاوي، ٢٠٠٧).

حيث تشكل الدراسات الاجتماعية ميدانا واسعا من قاعدة التعليم، لكونها تشغل عدة فروع كالتاريخ والوطنية والجغرافيا، كونها من داخل بيئة المجتمع الذي تتفاعل معه، حيث يتم التفاعل بين الإنسان وبيئته الطبيعية والبشرية واهتمامها بتربية الفرد الصالح والإنسان الواعي المنتمي لشعبه وأمتة ولدوره الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في بناء مجتمعه وتطويره، كما تسهم في تنمية شخصية الطالب المتكاملة (مسلم، ٢٠٠٦).

لذلك ينظر التربويون باهتمام إلى تنشئة الطلبة على فهم جديد ذي معنى يقوم على الاستقصاء الذي يُعدّ من طرق الوصول إلى فهم المواد الاجتماعية ومفاهيمها وتعميماتها من خلال تشجيع الطلبة على تحليل المعلومات وتفسيرها والتنبؤ بالمستقبل (زيتون، ٢٠٠٧).

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

فالتعلم في النظرية البنائية هو عملية بناء تنظيمات معرفية تراكمية ممكن ممارستها معتمدة على خبرات المتعلم، وأن المدخلات الحسية مثل الكلام والكتابة والمعرفة الشكلية سوف يكون لها معنى لدى المتعلم فقط عندما تتصل بعناصر داخلية للذاكرة، حيث إن للمعرفة وظيفة إدراكية وهي التماثل مع الحقيقة، وهي عبارة عن أنشطة متتالية بدنية وذهنية، يمكن بناؤها من خلال عدة أنشطة مثل حل المشكلات (النجدي، ٢٠٠٥).

إن المعرفة تبنى وتتطور من خلال تفاعل المتعلم مع البيئة، وعدم إهماله لها، مع التأكيد على الجانب الاجتماعي للمعرفة، حيث يبنى المتعلم معرفته من خلال معطيات العالم التجريبي وتفاعله مع الظواهر الاجتماعية والطبيعية، كما تبنى المعرفة من خلال تفاوض المتعلم مع الآخرين، وإقامة المناقشات معهم بمعاني جديدة أو يعدل على ما لديه ، ولا تعني انعدام وجود الفروق الفردية، فعملية التعلم عملية فردية واجتماعية للوصول إلى معنى مشترك بين المجموعة حول معنى محدد (السليتي، ٢٠٠٨).

ويرى الباحث إن النظرية البنائية جزءا مهما من التفكير في التربية الذي يركز على عملية التفاعل النشط للطلبة، والتي يستخدم فيها أفكارهم السابقة لإدراك المعاني والخبرات والتجارب الجديدة التي يتعرضون لها، ويكون دور المدرس ميسرا وليس ناقلا للمعرفة، أما

الطلبة فدورهم فاعل في عملية التعلم، فيبنون المعرفة من خلال معالجة ما استحدثت من معلومات ومبادئ في البناء المعرفي السابق لتصبح جزءاً من المعرفة العقلية المتصلة، فالطلبة يقبلون على التعلم حاملين معهم آرائهم الخاصة حول الظاهرة الطبيعية، ليستثمروها في بنائهم المعرفي وبناء معارف الآخرين من حولهم،

### مشكلة البحث :

لقد تعددت طرائق التدريس وأساليبه، وطراً عليها تقدم كبير إلا أنها مازالت تعتمد على أسلوب الشرح اللفظي وعرض النموذج الذي قد يفتقد في بعض الأحيان إلى جعل المواقف التعليمية أكثر فاعلية وحيوية، وخاصة في تدريس المواد الاجتماعية، حيث إن هنالك سرداً متوالياً للمعرفة دون أن تكون هنالك فرصة لربط تلك المعرفة مع حصيلة الطالب من أفكار ومعارف وخبرات سابقة، فالمحتوى معلومات مجردة جامدة والمدرس ملقن لتلك المعلومات يعلم الطلبة كيفية حفظها واستظهارها فقط،

ويلاحظ الباحث إن العملية التعليمية بصورة عامة تفتقر إلى استخدام المبادئ الأساسية للنظرية البنائية في التدريس، وأن مدرسي المواد الاجتماعية يستخدمون الطريقة العادية التي تشتت أفكار المتعلمين وتسبب شرودهم الذهني والملل وعدم الاهتمام بالإستراتيجيات الحديثة،

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

ورفع كفاءتهم وتزويدهم بالمبادئ الأساسية للنظرية البنائية.

٣. استجابةً إلى توصيات بعض البحوث والدراسات السابقة التي نادى بضرورة إجراء بحوث ودراسات في المبادئ الأساسية في النظرية البنائية .

### أهداف البحث :

يهدف هذا البحث للكشف عما يأتي:

١. تحديد مبادئ التدريس البنائي اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية.

٢. استقصاء درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية لمبادئ النظرية البنائية.

٣. الكشف عن أثر متغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية)، في درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية في ضوء مبادئ النظرية البنائية.

### حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث على ما يأتي:

الحدود المكانية: تم إجراء البحث على المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية وتحديداً في مديرية تربية الشامية.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨).

مثل التعلم التعاوني وربط الخبرات السابقة باللاحقة، وفي ضوء ما سبق جاءت فكرة البحث للكشف عن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم ، وتحدد مشكلة البحث من خلال إجابتها عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مبادئ التدريس البنائي اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة ؟

السؤال الثاني: ما درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\geq 0,05$ ) لدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى إلى (النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية) ؟

### أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في النقاط الآتية

١. الكشف عن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ النظرية البنائية .

٢. يساعد هذا البحث المدرسين عموماً ومدرسي المواد الاجتماعية خصوصاً على تحسين أدائهم

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

والتي تهتم بالعمليات العقلية للمتعلم، وكيفية حصوله ومعالجته للمعرفة وطريقة تمثله لها، وأساليب تذكرها (المطرفي، ٢٠٠٦).

### الفصل الثاني

٢,٢ الدراسات السابقة:

الدراسات ذات الصلة بالموضوع:

أجرى قولتكن وكاراديومان (Gultekin & Karaduman, ٢٠٠٧) ، دراسة هدفت إلى معرفة أثر مبادئ التعلم البنائي في مواد الدراسات الاجتماعية على اتجاهات طلبة الصف الخامس الأساسي ونجاحهم الأكاديمي والاحتفاظ بالمعلومات، حيث قاما بتطبيق الدراسة في مدرسة كان الأساسية في أفغانستان للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥) بحيث تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين: تجريبية درست منهاج الدراسات الاجتماعية القائم على مبادئ النظرية البنائية، وضابطة درست وفق المنهاج الاعتيادي، وتم تطبيق اختبار قبلي وبعدي لقياس النجاح الأكاديمي ومستوى الاحتفاظ ومقياس الاتجاه الذي قام بتطويره. وأظهرت النتائج أن مواد الدراسات الاجتماعية القائمة على مبادئ التعلم البنائي لها أثر على النجاح الأكاديمي ومستوى الاحتفاظ بالمعلومات لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، ولكن ليس هناك أثر على اتجاه الطلبة.

الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة في ضوء مبادئ تدريس النظرية البنائية .

### التعريفات الإجرائية:

درجة الامتلاك: وتعني توفر مبادئ النظرية البنائية لدى مدرسي المواد الاجتماعية التي قيسَت بدرجة وضعها المدرس نفسه، من خلال الإجابة عن فقرات الاستبانة التي قام ببنائها الباحث لأغراض هذا البحث.

مدرسي المواد الاجتماعية: هم كل مدرس ومدرسة منتظمون في وزارة التربية العراقية ويقومون بتدريس المواد الاجتماعية لطلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مديرية تربية القادسية .

المواد الاجتماعية: هي المواد التي تهتم بدراسة الإنسان وعلاقته بالبيئة المحيطة به وتأثيره فيها وتأثره بها وتدرس حياة الشعوب وتوزيع السكان والحرف التي يعملون بها وتاريخنا وما تركه الأجداد .

المرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الإعدادية وتضم الصفوف (الأول، والثاني، والثالث المتوسط) وفق النظام التعليمي في وزارة التربية العراقية.

مبادئ النظرية البنائية: هي مجموعة من الأسس والمرتكزات التي تقوم عليها النظرية البنائية،

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

كما أجرى (العميرة، ٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة الجغرافية واتجاهاتهن نحوها في الأردن. وقد شملت عينة الدراسة (٦٤) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، تم توزيعهن في شعبتين دراسيتين، اختيرت إحدى الشعبتين عشوائياً للتدريس بأسلوب أنموذج التعلم البنائي، والأخرى بالأسلوب الاعتيادي، ولتحقيق أهداف الدراسة قام العميرة بتطوير المادة التعليمية وفق أنموذج التعلم البنائي وبناء اختبار التحصيل المكون من (٢٥)، فقرة من نوع الاختبار من متعدد ومقياس الاتجاهات. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طالبات الصف العاشر على اختبار التحصيل في مبحث الجغرافية تعزى إلى أسلوب التدريس (بنائي، اعتيادي) لصالح أنموذج التعلم البنائي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في اتجاهات الطالبات نحو مبحث الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

وقام هوجلاند (Hoagland، ٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى استخدام النظرية البنائية في غرفة الصف في مادة التاريخ، حيث توضح الدراسة مفهوم النظرية البنائية وأهم المربين الذين جاءوا بها، وأهم مبادئها ومفاهيمها وكيفية تطبيقها في تعليم مادة التاريخ، كما تناقش

الدراسة العقبات والانتقادات الموجهة للنظرية البنائية، كما عرضت مجموعة من الأمثلة لدروس مبنية على مبادئ النظرية البنائية لصفوف التعليم الثانوي، وقد لاحظ أن بعض موضوعات التاريخ خاصة تاريخ العالم لا يمكن أن يقدم بالتركيز على الأحداث الحالية دون ربطها بالأحداث السابقة وخاصة في بلد الدراسة في غانا، وهذا مبدأ من مبادئ النظرية البنائية، كما أكد ضرورة التركيز على البيئة المحيطة وعلاقة الفرد بها أكثر من الاعتماد على التعلم المتمركز على الفرد، وانتهت الدراسة بالتأكيد على دور النظرية البنائية في الغرفة الصفية.

كما أجرى (العمرى والسعيدى، ٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية عن التدريس، في ضوء مبادئ النظرية البنائية بسلطنة عمان، وتم استخدام المنهج الوصفي حيث أعد مقياس المعتقدات. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية بسلطنة عمان عن التدريس في ضوء مبادئ النظرية البنائية، قد بلغت (٤٠٣٠) بمستوى مقبول.

موازنة الدراسات السابقة والدراسات الحالية.

اتفق البحث الحالي مع العديد من الدراسات السابقة بتناولها النظرية البنائية في تدريس المواد الاجتماعية، والجغرافيا والتاريخ مثل: دراسة، هوجلاند (Hoagland، ٢٠١٠)، (العمرى

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

إن أهم ما يميز هذا البحث، أنه جاء للوقوف على "درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم" وهذا ما لم تبحثه أي دراسة أو بحث سابق حسب علم الباحث من خلال الاطلاع على الأدب النظري.

### الفصل الثالث : المنهجية والتصميم

يتضمن هذا الفصل منهجية البحث، ومجتمع البحث، وعينته، وأداة البحث والمعالجات الإحصائية.

#### منهجية البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي ، ويُعدّ هذا المنهج مناسباً لتحقيق أهداف البحث؛ لأنه يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.

#### مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من (٩٠) مدرساً ومدرسة لمبحث المواد الاجتماعية، ووزعت (٩١) استبانته على المدرسين بعد استثناء العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث وخارج عينته، والتي بلغت (١٤) مدرسا ومدرسة، وتم استرداد (٩٠) استبانته شكلت عينة البحث الحالي، والجدول الآتي يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراته.

والسعيد، ٢٠١٢)، قولتكن وكاراديومان (Gultekin & Karaduman، ٢٠٠٧)، ودراسة العمايره (٢٠٠٨).

أجريت الدراسات السابقة في مراحل دراسية مختلفة، فبعض الدراسات أجريت في المرحلة الابتدائية والأساسية، مثل: دراسة (العمايره، ٢٠٠٨)، قولتكن وكاراديومان (Gultekin & Karaduman، ٢٠٠٧)، في حين أجريت بعض الدراسات في المرحلة الثانوية والمتوسطة، مثل: دراسة هوغلاند (Hoagland، ٢٠١٠)، أما ما يميز هذا البحث فقد أجري على المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية .

أجريت الدراسات السابقة في بلدان مختلفة، فمثلا أجريت دراسة (العمرى والسعيد، ٢٠١٢)، في سلطنة عمان، ودراسة (العمايره، ٢٠٠٨) في الاردن، ودراسة قولتكن وكاراديومان (Gultekin & Karaduman، ٢٠٠٧)، في افغانستان، ودراسة هوغلاند (Hoagland، ٢٠١٠)، في غانا .

أما البحث الحالي فقد تميز عن الدراسات السابقة بأجرائه في مديرية تربية الشامية في محافظة القادسية في العراق.

اتفق البحث الحالي مع البعض من الدراسات السابقة باعتمادها المنهج الوصفي، وباستخدام أداة الاستبانة، مثل: دراسة (العمرى والسعيد، ٢٠١٢)،

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

### جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث حسب متغيرات البحث

| المتغير         | الفئات                   | التكرار | النسبة  |
|-----------------|--------------------------|---------|---------|
| النوع الاجتماعي | مدرس                     | 48      | 53.33%  |
|                 | مدرسة                    | 42      | 46.67%  |
| سنوات الخبرة    | أقل من ٥ سنوات           | 13      | 14.45%  |
|                 | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات | 33      | 36.66%  |
|                 | أكثر من ١٠ سنوات         | 44      | 48.89%  |
| المجموع         |                          | 90      | 100.00% |

### أداة البحث:

ولتحقيق أهداف البحث؛ قام الباحث ببناء استبانة اشتملت على مبادئ التدريس البنائي من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث، مثل دراسة: (الخالدي، ٢٠١٣)، ودراسة (الشبول، ٢٠١٠)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (٣٨) فقرة.

### صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة البحث؛ تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج تدريس الدراسات الاجتماعية وأساليب التدريس العامة ومن أساتذة الجامعات، وذلك بهدف التعرف إلى درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها، وإجراء التعديل المقترح في حال أن الفقرة غير مناسبة، وتم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون التي تم الاتفاق عليها من

خلال ملاحظاتهم، وكانت أبرز ملاحظاتهم على إعادة صياغة بعض الفقرات، واختصار بعضها بالإضافة إلى حذف عدد من الفقرات المكررة بالمعنى أو غير المناسبة للتدريس البنائي، وهي الفقرات (٥، ١٩، ٢٩، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨)، وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (٣٠) فقرة .

### ثبات أداة البحث:

للتأكد من ثبات أداة البحث؛ فقد استخدم الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاستبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة مكونة من (١٤) مدرساً ومدرسة لمبحث المواد الاجتماعية من داخل مجتمع البحث وخارج عينته، ثم حسب معامل الثبات للأداة بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

ثانياً: المتغير التابع: درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية.

### تصحيح أداة البحث:

اعتمد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة البحث في تحديد درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس ( موافق بدرجة كبيرة جداً، وموافق بدرجة كبيرة، وموافق بدرجة متوسطة، وغير موافق بدرجة كبيرة، وغير موافق بدرجة كبيرة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم اعتماد هذا التقدير من خلال تقسيم الدرجة العظمى (٥) على ثلاث فئات متساوية ضمن المدى (١-٥) ، وفقاً للمعادلة الآتية: القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة البحث - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة البحث مقسومة على عدد المستويات الثلاثة: (مرتفعة ، ومتوسطة، ومنخفضة) أي:  $(5-1) \div 3 = 1,33$  وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة: (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة).

كرونباخ ألفا، وقد بلغ (٩٤,٥%)، وهو معامل جيد لأغراض البحث الحالي.

### إجراءات البحث:

١. قام الباحث ببناء أداة البحث من خلال الرجوع للأدب النظري للدراسات السابقة المتعلقة بمبادئ التدريس البنائي .
٢. تم تحديد مجتمع البحث وعينته من خلال تحديد مدارس مديرية تربية الشامية.
٣. عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين في صورتها الأولية .
٤. تم توزيع أداة البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ .
٥. إعادة جمع أداة البحث (الاستبانة)، حيث بلغ عددها (٩٠) .
٦. إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للبحث .
٧. استخراج النتائج ومناقشتها.

### متغيرات البحث

أولاً: المتغيرات المستقلة:

١. النوع الاجتماعي: وله مستويان (مدرس ومدرسة).
٢. سنوات الخبرة: وله ثلاثة مستويات ( أقل من ٥ سنوات، من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات).

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

$$1.00 + 1.33 = 2.33$$

$$2.34 + 1.33 = 3.67$$

$$3.67 + 1.33 = 5.00$$

ومن ثم تُعدّ قيم المتوسطات الحسابية لدرجة الامتلاك والتطبيق كما يلي:

|        |                |
|--------|----------------|
| منخفضة | من ١ - ٢,٣٣    |
| متوسطة | من ٢,٣٤ - ٣,٦٧ |
| مرتفعة | من ٣,٦٨ - ٥    |

### الفصل الرابع

#### عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث ومناقشتها، حيث يتضمن الإجابة عن أسئلة البحث بطريقة مفصلة.

#### عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مبادئ التدريس البنائي اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال مراجعة الأدب التربوي للدراسات السابقة المتعلقة بمبادئ التدريس البنائي، حيث توصل الباحث إلى قائمة بالمبادئ المرتبطة بالتدريس البنائي والتي احتوت على (٣٠) مبدأً تم بناؤها بشكل نهائي. ويوزع الجدول رقم (١) هذا المبادئ

### المعالجات الإحصائية:

استخدم البحث المعالجات الإحصائية الآتية:

١. للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم حساب المتوسطات الحسابية للانحرافات المعيارية للفقرات وللدرجة الكلية.

٢. للإجابة عن السؤال الثالث؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد.

٣. معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج معامل الثبات.

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

### جدول (٢)

قائمة مبادئ التدريس البنائي لمدرسي المواد الاجتماعية المتوسطة.

| التسلسل | الفقرات                                                                              |
|---------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| 1       | أوفر فرص تعلم كافية لربط المعارف الاجتماعية بحياة الطلبة.                            |
| 2       | أشجع الطلبة على تقديم حلول مختلفة لحل المشكلات التي تواجههم.                         |
| 3       | أمنح الطلبة فرصاً للتعلم التعاوني والتعليم من خلال مجموعات ترتبط بالمواد الاجتماعية. |
| 4       | أعطي الطلبة الوقت الكافي للحوار والمناقشة في عملية التعلم للمواد الاجتماعية.         |
| 5       | أوجه الطلبة للمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمواد الاجتماعية.                         |
| 6       | أمنح الطلبة الحرية في عرض استفساراتهم وأسئلتهم وأفكارهم حول المادة العلمية.          |
| 7       | أربط المعرفة الجديدة بمعرفة الطلبة القبلية لبناء تعلم جديد ذي معنى.                  |
| 8       | أتجنب إصدار الأحكام المسبقة على أداء الطلبة.                                         |
| 9       | أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية متخصصة للمواد الاجتماعية.                       |
| 10      | أعزز ممارسات التعلم الذاتي لدى الطلبة.                                               |
| التسلسل | الفقرات                                                                              |
| 11      | أوظف خبرات الطلبة السابقة بما يتناسب مع أنشطة مبحث المواد الاجتماعية.                |
| 12      | أذلل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تعلم الطلبة.                                   |
| 13      | أجزئ المادة للطلبة بطريقة سهلة دون أن تفقد ترابط عناصرها.                            |
| 14      | أمنح الطلبة وقتاً للتفكير في الأسئلة التي أ طرحها عليهم.                             |
| 15      | أوجه الطلبة إلى استثمار الوقت الأكاديمي المتاح بجدية.                                |
| 16      | أعرض عدداً كافياً من الأمثلة التوضيحية التي تتعلق بالمواد الاجتماعية.                |
| 17      | أخطط للتكامل الأفقي والراسي للمواد الاجتماعية من خلال الخبرات المقدمة للطلبة.        |
| 18      | أمنح الطلبة وقتاً للتأمل في الخبرات الاجتماعية الجديدة.                              |
| 19      | أوظف نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم.                                           |
| 20      | أقوم أداء الطلبة من خلال مواقف عملية تتعلق بالمواد الاجتماعية.                       |
| 21      | أستخدم أساليب وأدوات تقييمية متنوعة خاصة بمبحث المواد الاجتماعية.                    |
| 22      | أقدم الدرس من خلال مشكلات حقيقية مثيرة لاهتمام الطلبة.                               |
| 23      | أعرض للطلبة خبرات متنوعة حسب حاجاتهم وقدراتهم وميولهم.                               |
| 24      | أتقبل أخطاء الطلبة وأعدها مصدراً لتحسين تعلمهم.                                      |
| 25      | أحرص على إثارة التشويق والدافعية للطلبة عند تدريس المواد الاجتماعية.                 |
| 26      | ألتزم بمفردات المنهج الدراسي عند وضع الخطة اليومية.                                  |

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

|    |                                                                                       |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------|
| 27 | أحرص على التواصل مع الطلبة بأساليب متنوعة تخدم المواد الاجتماعية.                     |
| 28 | أستخدم إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الإيجابي بين الطلبة . |
| 29 | أؤكد على تلبية الاحتياجات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في نجاح الطالب.    |
| 30 | أشجع الطلبة ذوي القدرات العالية وأكلفهم بإعمال إضافية تتحدى ذكاءهم.                   |

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة امتلاك  
مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس  
البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة  
القادسية من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات  
الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك  
مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس  
البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة  
القادسية من وجهة نظرهم، وفيما يلي النتائج.

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في  
المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة                                                                           | المتوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | الترتيب | الدرجة |
|-------|----------------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------|---------|--------|
| 2     | أشجع الطلبة على تقديم حلول مختلفة لحل المشكلات التي تواجههم.                     | 3.82               | .57                  | 1       | مرتفعة |
| 23    | أعرض للطلبة خبرات متنوعة حسب حاجاتهم وقدراتهم وميولهم.                           | 3.78               | .63                  | 2       | مرتفعة |
| 16    | أعرض عدداً كافياً من الأمثلة التوضيحية تتعلق بالمواد الاجتماعية.                 | 3.78               | .63                  | 2       | مرتفعة |
| 1     | أوفر فرص تعلم كافية لربط المعارف الاجتماعية بحياة الطلبة.                        | 3.77               | .67                  | 3       | مرتفعة |
| 17    | أخطط للتكامل الأفقي والراسي للمواد الاجتماعية من خلال الخبرات<br>المقدمة للطلبة. | 3.73               | .68                  | 4       | مرتفعة |
| 25    | أحرص على إثارة التشويق والدافعية للطلبة عند تدريس المواد<br>الاجتماعية.          | 3.67               | .74                  | 5       | متوسطة |
| 13    | أجزئ المادة للطلبة بطريقة سهلة دون أن تفقد ترابط عناصرها.                        | 3.67               | .74                  | 5       | متوسطة |
| 24    | أقبل أخطاء الطلبة وأعدها مصدراً لتحسين تعلمهم.                                   | 3.64               | .76                  | 6       | متوسطة |
| 14    | أمنح الطلبة وقتاً للتفكير في الأسئلة التي أ طرحها عليهم.                         | 3.64               | .76                  | 6       | متوسطة |
| 18    | أمنح الطلبة وقتاً للتأمل في الخبرات الاجتماعية الجديدة.                          | 3.64               | .76                  | 6       | متوسطة |
| 7     | أربط المعرفة الجديدة بمعرفة الطلبة القبلية لبناء تعلم جديد ذي معنى.              | 3.62               | .78                  | 7       | متوسطة |
| 4     | أعطي الطلبة الوقت الكافي للحوار والمناقشة في عملية التعلم للمواد                 | 3.62               | .78                  | 7       | متوسطة |

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

|        |    |     |      |                                                                                      |    |
|--------|----|-----|------|--------------------------------------------------------------------------------------|----|
|        |    |     |      | الاجتماعية.                                                                          |    |
| متوسطة | 7  | .78 | 3.62 | أوجه الطلبة إلى استثمار الوقت الأكاديمي المتاح بجدية.                                | 15 |
| متوسطة | 8  | .80 | 3.60 | أحرص على التواصل مع الطلبة بأساليب متنوعة تخدم المواد الاجتماعية.                    | 27 |
| متوسطة | 9  | .82 | 3.58 | أقدم الدرس من خلال مشكلات حقيقية مثيرة لاهتمام الطلبة.                               | 22 |
| متوسطة | 9  | .82 | 3.58 | أتجنب إصدار الأحكام المسبقة على أداء الطلبة.                                         | 8  |
| متوسطة | 10 | .83 | 3.56 | استخدم إستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الايجابي بين الطلبة. | 28 |
| متوسطة | 11 | .86 | 3.54 | أدلل الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تعلم الطلبة.                                   | 12 |
| متوسطة | 12 | .88 | 3.53 | أوظف خبرات الطلبة السابقة بما يتناسب مع أنشطة مبحث المواد الاجتماعية.                | 11 |
| متوسطة | 12 | .85 | 3.53 | أقوم أداء الطلبة من خلال مواقف عملية تتعلق بالمواد الاجتماعية.                       | 20 |
| متوسطة | 12 | .85 | 3.53 | أمنح الطلبة الحرية في عرض استفساراتهم وأسئلتهم وأفكارهم حول المادة العلمية.          | 6  |
| متوسطة | 13 | .91 | 3.49 | أعزز ممارسات التعلم الذاتي لدى الطلبة.                                               | 10 |
| متوسطة | 14 | .88 | 3.47 | التزم بمفردات المنهج الدراسي لمادة الجغرافيا عند وضع الخطة اليومية.                  | 26 |
| متوسطة | 15 | .90 | 3.44 | أوظف نتائج التقويم في تحسين عملية التعليم                                            | 19 |
| متوسطة | 15 | .90 | 3.44 | أمنح الطلبة فرصا للتعلم التعاوني والتعليم من خلال مجموعات ترتبط بالمواد الاجتماعية.  | 3  |
| متوسطة | 15 | .90 | 3.44 | أؤكد على تلبية الاحتياجات العقلية والوجدانية والاجتماعية التي تؤثر في نجاح الطالب.   | 29 |
| متوسطة | 16 | .91 | 3.42 | أوجه الطلبة للمشاركة في الأنشطة المتعلقة بالمواد الاجتماعية.                         | 5  |
| متوسطة | 16 | .91 | 3.42 | أستخدم أساليب وأدوات تقييمية متنوعة خاصة بمبحث المواد الاجتماعية.                    | 21 |
| متوسطة | 17 | .98 | 3.37 | أشجع الطلبة ذوي القدرات العالية وأكلفهم بأعمال إضافية تتحدى ذكاءهم.                  | 30 |

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

|   |                                                                |      |     |    |        |
|---|----------------------------------------------------------------|------|-----|----|--------|
| 9 | أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية متخصصة للمواد الاجتماعية. | 3.33 | .94 | 18 | متوسطة |
|   | المتوسط العام                                                  | 3.58 | .32 |    | متوسطة |

الأخيرة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٩٤).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية)؟

للإجابة عن هذا السؤال؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد، لدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية)، والجدول (٣) يبين ذلك:

يتبين من الجدول (٢) أن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٥٨)، وانحراف معياري (٠,٣٢)، وحصلت الفقرات على درجات تفاوتت بين المرتفع والمتوسط، وتراوح المتوسط الحسابي لجميع الفقرات بين (٣,٨٢-٣,٣٣)، وجاءت الفقرة رقم (٢)، والتي نصها (أشجع الطلبة على تقديم حلول مختلفة لحل المشكلات التي تواجههم) في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، وانحراف معياري (٠,٥٧)، في حين جاءت الفقرة رقم (٩)، والتي نصها (أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية متخصصة بالمواد الاجتماعية) في المرتبة

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

### جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية)

| المتغير          | الفئة                    | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|--------------------------|-------|-----------------|-------------------|
| النوع الاجتماعي  | مدرس                     | 48    | 3.56            | 0.31              |
|                  | مدرسة                    | 42    | 3.95            | 0.72              |
| الخبرة التدريسية | أقل من ٥ سنوات           | 13    | 3.68            | 0.66              |
|                  | من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات | 33    | 3.56            | 0.40              |
|                  | أكثر من ١٠ سنوات         | 44    | 3.89            | 0.62              |

تشير النتائج الواردة في الجدول (٣) إلى وجود تباين ظاهري في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم حسب متغيرات النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات؛ تم استخدام تحليل التباين المتعدد كما هو مبين في الجدول (٤).

### جدول (٥)

تحليل التباين المتعدد لأثر النوع الاجتماعي، والخبرة التدريسية، على درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم

| مصدر التباين     | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | الدلالة الإحصائية |
|------------------|----------------|--------------|----------------|----------|-------------------|
| النوع الاجتماعي  | 2.577          | 1            | 2.577          | 9.216    | *.003             |
| الخبرة التدريسية | 2.017          | 2            | 1.009          | 3.606    | *.031             |

المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ولصالح الإناث، حيث جاء المتوسط الحسابي (٣,٩٥)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمعلمين للذكور (3.56)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\geq 0.05$ ) في درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق؛ تم إجراء المقارنات البعدية، والجدول الآتي يبين النتائج.

كما أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq$ ) في درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة

### جدول (٦)

المقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية في درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي حسب متغير الخبرة التدريسية

| الخبرة التدريسية         | المتوسط الحسابي | أقل من ٥ سنوات | من ٦ إلى أقل من ١٠ سنوات | أكثر من ١٠ سنوات |
|--------------------------|-----------------|----------------|--------------------------|------------------|
| أقل من ٥ سنوات           | 3.68            |                |                          |                  |
| من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات | 3.56            |                |                          | 0.011*           |
| أكثر من ١٠ سنوات         | 3.89            |                |                          |                  |

من خلال مراجعة الأدب النظري والتربوي للدراسات السابقة تم بناء قائمة بمبادئ التدريس البنائي لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة، حيث تضمنت (٣٠) مبدأ. والتي تشير إلى أهمية هذه المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية البنائية في محور التعليم والتي ركز الباحث عليها في دراسته على درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي وما هي النسبة التي يستخدمها مدرسي محافظة القادسية في التدريس لأهمية هذه النظرية بصوره عامة ومبادئ التدريس البنائي بصورة خاصة في العملية التعليمية.

يتبين من الجدول (٥) أن هناك فروقا بين متوسطات استجابات أفراد البحث ذوي الخبرة (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، ومتوسط (أكثر من ١٠ سنوات)، حيث بلغ متوسط (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات) (٣,٥٦)، أما متوسط (أكثر من ١٠ سنوات) (٣,٨٩) ولصالح ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات).

### مناقشة النتائج:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مبادئ التدريس البنائي اللازمة لمدرسي المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة.

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم.

بالنظر إلى النتائج تبين أن درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٥٨)؛ وهذا يؤكد أن نسبة من المدرسين يمتلكون مبادئ التدريس البنائي بدرجة متوسطة، وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي جاء بدرجة متوسطة إلا أنه يتطلب من المدرسين امتلاكاً أكبر لمبادئ التدريس البنائي؛ نظراً لأهميتها ودورها الكبير في تفعيل التدريس وتنظيمه، و يعزو الباحث الحصول على هذه النتيجة إلى عدم عقد الدورات التدريبية والورش التي تسهم في تدريب المدرسين على مبادئ التدريس البنائي من قبل وزارة التربية لتمكينهم من تطبيقها خلال المواقف الصفية. إن المدرسين بشكل عام ومدرسي المواد الاجتماعية بشكل خاص هم الأھوج لاستخدام هذه النظرية وهذه المبادئ في تدريسهم؛ لأن التلقين غير مفيد بأي وسيلة كانت؛ فغالبا المعرفة حسية وهي بحاجة لربط بشكل سليم، وتحتاج إلى جهد المتعلم وتوجيه المدرس، ثم إن بعض مدرسي المواد الاجتماعية لا يمارسون العناصر الرئيسة

للتدريس البنائي، ومن ثم جاءت درجة الامتلاك لمبادئها بدرجة متوسطة.

وبالنظر إلى فقرات الاستبانة نلاحظ أن أعلى تقدير جاء للفقرات (أشجع الطلبة على تقديم حلول مختلفة لحل المشكلات التي تواجههم، أعرض للطلبة خبرات متنوعة حسب حاجاتهم وقدراتهم وميولهم، أعرض عدداً كافياً من الأمثلة التوضيحية التي تتعلق بالمواد الاجتماعية، أوفر فرص تعلم كافية لربط المعارف الاجتماعية بحياة الطلبة، وتراوحت درجات الفقرات بين (٣,٨٣-٣,٧٣) ويتقدير مرتفع) وهذا يدل على أن المدرسين قد يستخدمون وبشكل بسيط بعض مبادئ التدريس البنائي ولكن بشكل مبعثر وغير منظم، فيتم ذلك من باب الاهتمام من بعض المدرسين ومن باب الحرص على تعلم أفضل للطلبة، فهم يشجعون الطلبة على تقديم الحلول المختلفة لحل المشكلات التي تواجههم.

هذا التنوع في تقديم الحلول يساعد الطلبة في عصف أفكارهم المبعثرة بشكل دقيق، كما يتضح أن تنوع المدرسين بعرض خبرات مختلفة حسب حاجات الطلبة وقدراتهم، وكذلك التنوع في عرض الأمثلة التوضيحية وتوفير الفرص الكافية لربط المعارف الاجتماعية بحياة الطلبة، فيبذلون الجهد في سبيل إيصال المعلومة للطلبة وحثهم على اكتسابها من خلال عدد من الأمثلة والخبرات المرتبطة بحياتهم، كما أنهم يجتهدون

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

أيضاً في إيصال المعارف والمعلومات موفرين الجهد والوقت وبشكل أسهل وأدق، وهذا يؤكد أن المدرسين على الرغم من نقص المعرفة بالمبادئ البنائية في التدريس إلا أنهم يعملون جاهدين في إيصال المعلومة بغض النظر عن تسمية نظرية التدريس.

وجاءت الفقرات التالية (٢٥،٢٤) بدرجة متوسطة وتراوحت تقديراتها بين (٣،٦٧-٣،٣٣) ومنها (أحرص على إثارة التشويق والدافعية للطلبة عند تدريس المواد الاجتماعية، أجزئ المادة للطلبة بطريقة سهلة دون أن تفقد ترابط عناصرها ، أتقبل أخطاء الطلبة وأعدها مصدرا لتحسين تعلمهم.

من خلال النظر إلى هذه النتائج نجد أن الفقرة (أحرص على إثارة التشويق والدافعية للطلبة عند تدريس المواد الاجتماعية) جاءت في المرتبة الأولى من بين الدرجات المتوسطة، وهذا يؤكد أهمية التشويق والإثارة في جلب اهتمام الطلبة لعملية التدريس، وهي من المبادئ الأساسية التي يجب أن يمتلكها المدرس أثناء تدريسه حتى لا يشعر الطالب بالملل وعدم الانتباه ، وجاءت الفقرة (أطرح على الطلبة أسئلة مفتوحة النهاية متخصصة للمواد الاجتماعية) في المرتبة الأخيرة من الدرجات المتوسطة، وهذا يبين أن مدرسي المواد الاجتماعية لا يطرحون أسئلة مفتوحة؛ فهم محصورون في المنهاج المقرر

لهم، ولا يحبذون فتح الأبواب المغلقة، وإطالة فترة التدريس وزيادة المجهود، ثم إن وقت الحصّة الدراسية قليل وغير كافٍ لطرح مثل هذه الأسئلة التي تحتاج إلى نقاش طويل ومكثف ودقيق وموجه من قبل المدرس، ومن ثم جاءت درجات امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي متوسطة بشكل عام، فعلى الرغم من إلمام بعض المدرسين بها أو بنواحي معينة منها إلا أن النظرة الكلية غير متكاملة لمبادئ التدريس البنائي وغير مترابطة أو متكاملة ولا تستخدم كمكون متكامل ومترابط وهذا هو الأصل في النظرية البنائية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: المتعلقة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\geq 0,05)$  أو نفيها تتعلق بدرجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في المرحلة المتوسطة في محافظة القادسية من وجهة نظرهم تعزى إلى متغيرات (النوع الاجتماعي، الخبرة التدريسية).

يتبين من النتائج أن هناك فروقاً لصالح المدرسات الإناث بمتوسط حسابي (٣،٩٥) على حساب المدرسين الذكور وبمتوسط حسابي (٣،٥٦) في درجة امتلاك مبادئ التدريس البنائي، وهذا يبين أهمية الدور الذي تقوم به المدرسات الإناث في المرحلة المتوسطة، والتي قد تكون أقرب إلى عقل الطالب وقلبه، ومن ثم

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

فإن امتلاكها يقود نحو الأفضل، وغالبا ما يلجأ إلى ربط الأفكار ببعضها بعضا وهي بالتأكيد تنشر خبرات حسية مقصودة، وغالبا يقرب البعيد بأمثلة بسيطة من الحياة اليومية بعكس المدرسين الذين يحاولون أن يشرحوا بطرق مبتكرة وركينة تعتمد على أشياء واقعية وجدية وإن لم تتوفر فإنه لا يتناول خبرات بسيطة؛ لأنها غير كافية بنظره ولا تلبي النتيجة المطلوبة. و يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسات الإناث يلتزم بالتدريس البنائي أكثر من المدرسين، وقد يكون جديتهن خلال الدورات التدريبية أكثر من المدرسين؛ مما حقق لديهن نسبة امتلاك عالية فضلا عن كثرة عدد المدرسات بحيث يفوق عدد المدرسين الذكور حسب علم الباحث.

أما فيما يتعلق بالنتائج المرتبطة بالخبرة التدريسية فقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولصالح ذوي الخبرة التدريسية الكبرى (أكثر من ١٠ سنوات)، وبمتوسط حسابي (٣,٨٩) على حساب الفئة التدريسية الأقل (من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات)، وبمتوسط حسابي (٣,٥٦)، وهذا يبين أن سنوات الخبرة للمدرس تصقل معارفه وتنمي

مهاراته؛ وهو على إطلاع أكثر من خلال الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتي اكتسب منها بعض المبادئ والنظريات، ومنها مبادئ التدريس البنائي ، إضافة إلى فترة التدريس التي أعطته الوقت الكافي لاكتساب المزيد من الخبرات، والاحتكاك بشكل أكبر بالبيئة والمجتمع، والتي هي من أركان النظرية البنائية في تنظيم وترتيب المعارف المعلومات لدى الطلبة وطرق الاحتفاظ بها.

### التوصيات:

وفي ضوء نتائج البحث توصي بما يلي:

١. عقد المزيد من الدورات التدريبية المتقدمة لتدريب مدرسي المواد الاجتماعية وبشكل محدد وواضح على مبادئ التدريس البنائي.
٢. متابعة المشرفين التربويين لمدرسي المواد الاجتماعية حول أدائهم التدريسي، بما فيه امتلاكهم وتطبيقهم لمبادئ التدريس البنائي بشكل منظم خلال العملية التعليمية التعليمية.
٣. إجراء بحوث أخرى لمدى امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي في بيئات أخرى.

## درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....

### المراجع

العمامرة، طالب محمود علي (٢٠٠٨)، فاعلية أنموذج التعلم البنائي في تحصيل طالبات الصف العاشر في مادة الجغرافيا واتجاهاتهم في المرحلة الأساسية العليا في المبحث، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

مرعي، توفيق والحيلة، محمد. (٢٠٠٩). المناهج التربوية الحديثة ومفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها. ط٣، عمان: دار المسير للنشر والتوزيع.

الشبول، اريج صالح عبد الرحمن (٢٠١٠)، تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء مبادئ النظرية البنائية وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقصاء، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة آل البيت، عمان.

العمرى، سيف ناصر و السعيدى، حميد مسلم (٢٠١٢)، معتقدات معلمي الدراسات الاجتماعية عن التدريس في ضوء مبادئ النظرية البنائية.

الخالدي، جمال خليل محمد (٢٠١٣)، مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية ومعلماتها لمبادئ التدريس البنائي، كلية الآداب قسم العلوم التربوية، جامعة الزيتونة الأردنية، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢١، العدد ١.

المراجع باللغة العربية:

سالم، احمد محمد (٢٠٠٤)، تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني. الرياض: دار الزهر

النجدي، احمد سعودي، علي(٢٠٠٥)، اتجاهات حديثة في تعلم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربي

المطرفي، غازي (٢٠٠٦)، أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلوم على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

مسلم، حسن علي(٢٠٠٦)، تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية الأخلاقية للمعلم. ورقة عمل مقدمة للقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

زيتون، عايش محمود (٢٠٠٧)، النظرية البنائية واستراتيجيات التدريس العلوم. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

قطاوي، محمد(٢٠٠٧)، الدراسات الاجتماعية، وطبيعتها، أهدافها، طرائق تدريسها. (ط١). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

السليتي، فراس(٢٠٠٨)، استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، اريد: عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع.

### المراجع باللغة الانكليزية

Gultekin, M& karaduman, H.(2007). **The effect of constructivist learning principles based learning materials to students attitudes success**

Hoagland, mattew, A. (2010). **Utilizing constructivism in the history classroom**, St, Xavier. ERIK, 07083, 1018,SO,0\_928630\_001 ,262.

## Abstract

**The purpose of this research is to reveal the degree to which the teachers of social subjects possess the principles of constructive teaching in the intermediate stage in the Qadisiyah district from the point of view of them**

**Hmood Mohan Falah ALshamary**  
in light of the gender variadles and the teaching experience. The research was composed of 90 teachers and schools, in order to achieve the research objectives, the questionnaire was constructed after ascertaining its validity and stability, It consisted of 30 paragraphs , The desceptive approach was used, The results of the research showed that the degree of ownership of the

social materials of the principles of structural teaching, The results indicated that there objectives, the questionnaire was constructed after ascertaining its validity and stability, It consisted of 30 paragraphs, The descriptive approach was used, The results of the research showed that the degree of ownership of the social materials of the principles of structural teaching ,The results indicated that there were differences in gender and for female teachers, The results indicated that there were differences of statistical signiflcance and for the beneflt of teaching experience of ten years and more, keywords, teachers , social, subjects, structural, teaching , stage Medium.

درجة امتلاك مدرسي المواد الاجتماعية لمبادئ التدريس البنائي .....